



المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران

مونتريال، ١٢-١٤ سبتمبر ٢٠١٢

البند 8 من جدول الأعمال: التطورات والابتكارات المؤثرة في مجال التكنولوجيا

تطور الكشف الأمني

(مقدمة من كندا والولايات المتحدة الأمريكية واتحاد النقل الجوي الدولي)

الملخص

يرد الإجراء المعروض على المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران في الفقرة ٢.

١- المقدمة

١-١ لقد تغير أسلوب سفر الركاب كثيرا على مر السنين، كما تتغير أيضا تصاميم المطارات والتكنولوجيا والطائرات والمخاطر الجديدة. وبالتالي ينبغي أن يتغير كذلك أساليب الكشف الأمني على المسافرين جواً بحيث لا تنحصر في المفاهيم فحسب.

٢-١ وبات هناك اليوم تقنيات وتكنولوجيا جديدة تتيح فرصة لإعادة النظر في أسلوب إخضاع الركاب للكشف الأمني، بما في ذلك حلول التكنولوجيا الرفيعة والتكنولوجيا المنخفضة، وهي تنطوي على منافع على مستوى تحسين الأمن ورفع متوسط عدد الركاب الخاضعين للتفتيش.

٣-١ وتوفر التكنولوجيا مثل أجهزة الكشف الأمني الجسدي والأشعة السينية عالية الاستبانة متعددة المشاهد والتشبيك بواسطة الأشعة السينية ذات القدرة على المشاهدة عن بعد المزيد من الأمن والكفاءة. وطرق تقييم الركاب، بما في ذلك برامج المسافرين الموثوقين، موجودة في العديد من البلدان وتوفر فرصا لتكييف درجة الكشف الأمني مع وضع الركاب المعروف أو غير المعروف وتطبيق مبادئ الكشف الأمني العشوائي وغير القابل للتنبؤ بشكل أفضل. وتمكن التكنولوجيا وبرامج تقييم الركاب الدول الأعضاء من الانتقال من النهج القائم على النمط الموحد إلى نهج قائم على المخاطر والاستجابة للتهديدات بشكل أفضل، مع تسريع عملية الكشف الأمني، وتحسين خدمة الزبائن.

٤-١ ومن الممكن أيضا القيام بتغيير أقل تعقيدا وكلفة أكان ذلك على مستوى إعادة تشكيل نقطة التفتيش لزيادة فرص التجريد وإعادة الحزم، أو الكشف الأمني في رتل الانتظار، أو الطاولات المائلة والمزودة ببيكرات التحويل، أو إنشاء ممرات مخصصة للركاب ذوي الخبرة أو الكبار أو المبتدئين لتعزيز انسياب الركاب.

٥-١ ورغم أن التطور قد يولد منافع كثيرة للصناعة والركاب على حد سواء، إلا أنه يجب أن يخضع لتقييم دقيق لضمان عدم وجود أي أثر سلبي على التوقعات الأساسية كالصحة والخصوصية وحقوق الإنسان.

٦-١ وبشكل عام، تطور السفر الجوي، ويمكن للكشف الأمني على الركاب أن يتطور بدوره للحفاظ على السلامة والأمان والراحة في السفر الجوي.

٧-١ وحمل السوائل والهلاميات خلال الكشف الأمني مثل رئيسي عن المجال التي يمكن فيه للتكنولوجيا أن تلعب دورا حيويا، مع توخي الدقة لدى النظر في أهمية تحديد قيمة الكشف من حيث الأمن، والمنافع بالنسبة إلى الركاب والصناعة، والآثار على انسياب الكشف الأمني بحد ذاته. فعلى سبيل المثال، يجب أن تكون قيم الكشف الأمني مرتفعة بما يكفي لتوفير

الحماية الكافية لركاب شركة الطيران وموظفيها، ولكن إذا تراجع متوسط عدد الركاب الخاضعين للتفتيش بشكل كبير، ستزول المنافع المحققة. وبعد إعداد هذه القواعد القياسية وقبولها، من الضروري أن يتم التطبيق على نحو دقيق ومنسق لتسهيل حمل السوائل والهلاميات من جانب الركاب العابرين.

٢-٢ - الإجراء المعروض على المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران

- ١-٢ يُدعى المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران إلى استنتاج ما يلي:
- (أ) يمكن للتكنولوجيا وبرامج تقييم الركاب أن تزيد الأمن والتسهيلات في الكشف الأمني على الركاب قبل الصعود إلى الطائرة؛
- (ب) التقييم الملائم ضروري لتحديد الآثار المحتملة ومعالجتها قبل التطبيق.
- ٢-٢ ويُدعى المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران إلى التوصية بما يلي:
- (أ) أن تطبق الدول الأعضاء قدر الإمكان التكنولوجيا ومنهجيات تقييم الركاب كوسيلة لتحسين الأمن وتسهيل السفر الجوي الدولي مع احترام الصحة والخصوصية وحقوق الإنسان؛
- (ب) أن تعد الدول الأعضاء وتقبل قاعدة قياسية ملائمة للكشف الأمني على السوائل والأيروسولات والهلاميات لاكتشاف المواد المتفجرة، قبل التطبيق، وتنسق بشأن خفض أو إزالة القيود الحالية على وجود السوائل والهلاميات في الأمتعة اليدوية، بدون أن يؤثر ذلك بشكل كبير على متوسط عدد الركاب الخاضعين للتفتيش.

- انتهى -